عجائب الكتاب المرقوم

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 09/11/2015

يا لتفرُّد القرآن! ويا لعجائبه التي تنعقد لها بالدهشة ألسنة فرسان كلِّ تخصُّص، بدءًا بفرسان الكلمة، مروراً بفرسان الأرقام، وانتهاء بفرسان تخصُّصات واكتشافات لم يحن الأوان لمقدمهم بعد، بل تنعقد بالدهشة عقولهم قبل ألسنتهم فيترجَّلون عن أبراجهم العاجيَّة تأدُّباً أمام فيوض من الكمال المطلق، والجلال النوراني الفريد

نتأمّل عجائب الكتاب المرقوم من خلال هذه الآيات من سورة المطففين:

كِتَابٌ مَرْقُومٌ (9) وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِيْنَ (10) الَّذِيْنَ يُكَذِّبُوْنَ بِيَوْمِ الدِّيْنِ (11) وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيْمٍ (12) إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيْرُ الْأَوَّلِيْنَ (13) كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوْبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُوْنَ (14) كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوْبُوْنَ (15) ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيْمِ (16) ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُوْنَ (17) كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّيْنَ (18) وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّوْنَ (19) كِتَابٌ مَرْقُوْمٌ (20)

تأمّل..

وردت "مَّرْقُومٌ" الأولى بعد 36 كلمة من بداية السورة، وهذا هو عدد آيات سورة المطففين

مجموع أرقام آية "مَّرْقُومٌ" الأولى، وآية مرقوم الثانية = 29

من كلمة "مَّرْقُومٌ" الأولى إلى كلمة "مَّرْقُومٌ" الثانية 58 كلمة، وهذا العدد = 29 + 29

من "مَّرْقُومٌ" الأولى إلى "مَّرْقُومٌ" الثانية 12 آية مجموع أرقامها 174، وهذا العدد = 29 × 6

من بداية آية "مَّرْقُومٌ" الأولى إلى نهاية آية "مَّرْقُومٌ" الثانية 246 حرفًا، وهذا العدد = 41 × 6

41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!

41 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13

13 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6

فإلى ماذا يشير الرقم 6؟

هناك 6 أحرف لم يرد أي منها ضمن هذه الآيات، وهذه الأحرف هي:

الترتيب الهجائي	الحرف
7	خ
11	ز
13	ش
15	ض

17	ظ
19	غ

تأمّل..

تجاهلت هذه الآيات 6 أحرف، جميعها من الحروف غير المقطَّعة، وجميعها ترتيبها فردي!!

أخذت الآيات من أوّل قائمة الحروف الهجائية 6 أحرف متتالية، وهذا الرقم يماثل عدد الأحرف التي تركتها!

مجموع الترتيب الهجائي للحروف التي تضمَّنتها الآية = 324، وهذا العدد هو 6 × 6 × 9

"كتَابٌ مَّرْقُومٌ" عدد أحرفها 9، ورقم أوّل آية وردت فيها 9 أيضًا!!

تأمّل..

من بداية آية "مَّرْقُومٌ" الأولى إلى نهاية آية "مَّرْقُومٌ" الثانية، تكرّرت أحرف اسم "مُحمَّد" 28 مرّة

من بداية آية "مَّرْقُومٌ" الأولى إلى نهاية آية "مَّرْقُومٌ" الثانية، تكرّرت أحرف لفظ "رسول" 56 مرّة

من بداية آية "مَّرْقُومٌ" الأولى إلى نهاية آية "مَّرْقُومٌ" الثانية، تكرّرت أحرف اسم "اللَّه" 78 مرّة

مجموع تكرار حروف الكلمات الثلاث (مُحمَّد رسول اللَّه) هو 162، وهذا العدد = 9 × 9 + 9 × 9

تأمّل مرّة أخرى الترتيب الهجائي للأحرف الستَّة التي تجاهلتها الآية..

حرف الخاء ترتيبه الهجائي رقم 7، وهذا العدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 4

حرف الزاي ترتيبه الهجائي رقم 11، وهذا العدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5

حرف الشين ترتيبه الهجائي رقم 13، وهذا العدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6

حرف الضاد ترتيبه الهجائي رقم 15، وهذا العدد مركَّب!!

حرف الظاء ترتيبه الهجائي رقم 17، وهذا العدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7

حرف الغين ترتيبه الهجائي رقم 19، وهذا العدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 8

هناك 5 أحرف، الترتيب الهجائي لكلّ منها عدد أوّليّ

تأمّل كيف جاء ترتيب هذه الأعداد في قائمة الأعداد الأوّليّة متسلسلًا: 4- 5 – 6 – 7 - 8

مجموع هذه الأعداد الأوّليّة الخمسة في قائمة الأعداد الأوّليّة = 67

هناك حرف واحد فقط بين الأحرف الستة ترتيبه الهجائي عدد مركَّب.. 15

العدد الأوّليّ الذي ترتيبه رقم 15 في قائمة الأعداد الأوّليّة هو العدد 47

وبذلك فإنَّ حاصل جمع 67 + 47 يساوي 114، وهو عدد سور القرآن الكريم!

تأمّل كيف شذَّ حرف الضاد عن إخوته، وجاء ترتيبه الهجائي عددًا مركَّبًا!

تأمّل كيف أعاد الترتيب الهجائي لحرف الضاد توازن الأعداد الستَّة!

تأكيدًا على هذه العلاقة..

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الستة 82، وهذا العدد = 114 – 32

العدد 32 هو الفرق بين العدد الأوّليّ 47، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة وهو 15

تأمّل..

من "كتَابٌ مَّرْقُومٌ" في الآية 9 إلى "كتَابٌ مَّرْقُومٌ" في الآية 20 هناك 4 آيات انتهت بحرف الميم:

كتَابٌ مَّرْقُوْمٌ (9)

وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيْمٍ (12)

ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوْا الْجَحِيْمِ (16)

كتَابٌ مَّرْقُوْمٌ (20)

مجموع حروف هذه الآيات الأربع = 57 حرفًا!

مجموع أرقام هذه الآيات الأربع = 57 أيضًا!!

مجموع حروف الآيات الأربع وأرقامها 57 + 57 = **114** .. عدد سور القرآن الكريم!

تأمّل كيف تتناغم الأرقام بشكل بديع بحيث تظهر المعنى نفسه الذي تحمله الكلمات والآيات!

تأمّل..

الحرف رقم 6 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الحاء

من بداية آية "مَّرْقُومٌ" الأولى إلى نهاية آية "مَّرْقُومٌ" الثانية ورد حرف الحاء مرّتين

في المرّة الأولى جاء حرف الحاء في كلمة (لَمَحْجُوْبُوْنَ)، وترتيبها رقم 37 من بداية آية "مَّرْقُومٌ" الأولى

في المرّة الثانية جاء حرف الحاء في كلمة (الْجَحِيْمِ)، وترتيبها رقم 41 من بداية آية "مَّرْقُومٌ" الأولى

37 عدد أوّلي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12، وهذا العدد = 6 + 6

41 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13، وهذا الأخير أوّليّ أيضًا ترتيبه رقم 6

مجموع ترتيب الكلمتين من بداية آية "مَّرْقُومٌ" الأولى هو 78، وهذا العدد = 6 × 13

مرّة أخرى.. العدد 13 أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6

تأمّل ذاكرة النسيج الرقمي القرآني، وكيف تتفاعل مع جميع المتغيرات في آن واحد!

ولا تنسَ أن أحرف اسم اللّه تكرّرت 78 مرّة من بداية آية "مَّرْقُومٌ" الأولى إلى نهاية آية "مَّرْقُومٌ" الثانية!

تود أن تتأكّد.. تفضّل:

من بداية آية "مَّرْقُومٌ" الأولى إلى نهاية آية "مَّرْقُومٌ" الثانية، ورد حرف الألف 42 مرّة

من بداية آية "مَّرْقُومٌ" الأولى إلى نهاية آية "مَّرْقُومٌ" الثانية، ورد حرف اللّام 28 مرّة

من بداية آية "مَّرْقُومٌ" الأولى إلى نهاية آية "مَّرْقُومٌ" الثانية، ورد حرف الهاء 8 مرّات

هذه هي أحرف اسم "اللَّه" تكرّرت 78 مرّة!

تأمّل وتعجّب!

من بداية آية "مَّرْقُومٌ" الأولى إلى نهاية آية "مَّرْقُومٌ" الثانية، تكرّرت أحرف اسم "مُحمَّد" 28 مرّة!

من بداية آية "مَّرْقُومٌ" الأولى إلى نهاية آية "مَّرْقُومٌ" الثانية، تكرّرت أحرف لفظ "نبي" 56 مرّة!

من بداية آية "مَّرْقُومٌ" الأولى إلى نهاية آية "مَّرْقُومٌ" الثانية، تكرّرت أحرف لفظ "رسول" 56 مرّة!

من بداية آية "مَّرْقُومٌ" الأولى إلى نهاية آية "مَّرْقُومٌ" الثانية، تكرّرت أحرف لفظ "الوحي" 112 مرّة!

تأمّل يا رعاك اللَّه..

أحرف اسم "مُحمَّد" تكرّرت 28 مرّة!

أحرف لفظ "نبي" تكرّرت 56 مرّة، وهذا العدد = 28 + 28

أحرف لفظ "رسول" تكرّرت 56 مرّة، وهذا العدد = 28 + 28

أحرف لفظ "الوحي" تكرّرت 112 مرّة، وهذا العدد = 28 + 28 + 28 + 28

والآن ما رأي المكذبين بالقرآن في هذه الحقائق الدامغة؟!

هل يتجرأ أحدهم على إنكارها! هذه هي الآيات أمامهم كما هي فليحسبوا وليتأكدوا!

إلى ماذا يشير العدد 28؟

نتأمّل مقطع الكتاب المرقوم:

كِتَابٌ مَرْقُوْمٌ (9) وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِيْنَ (10) الَّذِيْنَ يُكَذِّبُوْنَ بِيَوْمِ الدِّيْنِ (11) وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيْمٍ (12) إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيْرُ الْأَوَّلِيْنَ (13) كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوْبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُوْنَ (14) كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوْبُوْنَ (15) ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيْمِ (16) ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُوْنَ (17) كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّيْنَ (18) وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّوْنَ (19) كِتَابٌ مَرْقُوْمٌ (20)

تأمّل أوّل كلمة في هذا المقطع إنها كلمة (كتاب)!

تأمّل أوّل كلمة في الآية الأخيرة في هذا المقطع إنها كلمة (كتاب)!

تأمّل الكلمة الثالثة في الآية رقم 18 إنها كلمة (كتاب)!

إذًا كلمة كتاب وردت في هذا المقطع ثلاث مرّات..

جاءت في ترتيب الكلمة رقم 1 من بداية المقطع، وفي ترتيب الكلمة رقم 51، والكلمة رقم 59

مجموع المواقع الثلاثة التي احتلها لفظ (كتاب) من بداية المقطع هو 111، وهذا العدد = 114 – 3

114 هو عد سور القرآن و3 هو عدد تكرار لفظ كتاب في المقطع!

تأمّل علامة السالب وكيف تجلّت هنا! لأن الكتاب في هذا المقطع مقصود به أمر آخر غير القرآن!

نعود لنجيب عن السؤال: إلى ماذا يشير العدد 28؟

فتأمّل..

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

هذه هي أحرف لفظ (كتاب) مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = 28

ولا تنسَ أن 28 هو مجموع عدد الحروف الهجائية أيضًا!

تأمّل..

أوّل 28 كلمة من بداية المصحف، مجموع حروفها 136 حرفًا

آخر 28 كلمة من بداية المصحف، مجموع حروفها 110 حرفًا

مجموع حروف أوّل 28 كلمة، وآخر 28 كلمة في المصحف = 246 حرفًا

من بداية آية "مَّرْقُومٌ" الأولى إلى نهاية آية "مَّرْقُومٌ" الثانية 246 حرفًا!

الفرق ما بين عدد حروف أوّل 28 كلمة، وآخر 28 كلمة = 26

26 هو عدد الحروف الهجائية التي تشكلت منها أوّل 28 كلمة، وآخر 28 كلمة في المصحف!

ماذا يعني ذلك؟

جميع هذه الحروف وردت في أوّل 28 كلمة، وآخر 28 كلمة في المصحف باستثناء حرفين!

هذان الحرفان هما الزاي وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11، والظاء وترتيبه رقم 17

مجموع الترتيب الهجائي للحرفين = 28 وهذا هو عدد الحروف الهجائية!

دعني أعرض عليك جانبًا من تكرار الحروف في أوّل 28 كلمة، وآخر 28 كلمة في المصحف:

الحرف	ا	ل	ق	ر	ن	**المجموع**
تكراره في أوّل 28 كلمة	24	20	1	8	10	63
تكراره في آخر 28كلمة	25	14	2	4	11	56
المجموع	49	34	3	12	21	**119**

هذه الأحرف عدد 5 أحرف مجموع تكرارها في أوّل 28 كلمة وآخر 28 كلمة في المصحف = **119**

هذه الأحرف الخمسة هي أحرف لفظ (القرآن)، والعدد 119 يساوي 114 + 5

وتأمّل هذه الأحرف الخمسة أيضًا:

الحرف	ا	ل	و	ح	ي	المجموع
تكراره في أوّل 28 كلمة	24	20	4	5	13	66
تكراره في آخر 28كلمة	25	14	8	2	4	53
المجموع	49	34	12	7	17	**119**

هذه الأحرف عدد 5 أحرف ومجموع تكرارها في أوّل 28 كلمة وآخر 28 كلمة في المصحف = **119**

هذه الأحرف الخمسة هي أحرف لفظ (الوحي)، والعدد 119 يساوي 114 + 5

هل أقنعتك هذه الإجابة؟

إذا لم تقنعك اسمح لي أن أعود بك إلى أوّل سور القرآن

فتأمّل..

حرف الميم تكرّر في سورة الفاتحة 15 مرّة

حرف الراء تكرّر في سورة الفاتحة 8 مرّات

حرف القاف تكرّر في سورة الفاتحة مرّة واحدة

حرف الواو تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات

هذه هي أحرف لفظ (مَرْقُوْمٌ) تكرّرت في سورة الفاتحة 28 مرّة!

هل أقنعتك هذه الإجابة؟

إذا لم تقنعك اسمح لي أن أذكّرك بالآتي:

مجموع المواقع الثلاثة التي احتلها لفظ (كتاب) من بداية مقطع المطففين هو 111

الآن سوف أضع بين يديك السورة التي ترتيبها رقم 111، وهي سورة المسد:

تَبَّتْ يَدَا أَبِيْ لَهَبٍ وَتَبَّ (1) مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ (2) سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ (3) وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ (4) فِي جِيْدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ (5)

حرف الكاف ورد في هذه السورة مرّة واحدة

حرف التاء ورد في هذه السورة 5 مرّات

حرف الألف ورد في هذه السورة 14 مرّة

حرف الباء ورد في هذه السورة 8 مرّات

هذه هي أحرف لفظ (كتاب) تكرّرت في سورة المسد 28 مرّة!

ولا تنسَ أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (كتاب) = 28

ولا تنسَ أن 28 هو مجموع عدد الحروف الهجائية أيضًا!

هل أقنعتك هذه الإجابة؟

إذا لم تقنعك اسمح لي أن انتقل بك إلى آخر 28 كلمة في المصحف:

النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُوْرِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)

هذه هي آخر 28 كلمة في المصحف.. فتأمّل:

حرف الألف تكرّر في آخر 28 كلمة في المصحف 25 مرّة

حرف اللّام تكرّر في آخر 28 كلمة في المصحف 14 مرّة

حرف النون تكرّر في آخر 28 كلمة في المصحف 11 مرّة

حرف الباء تكرّر في آخر 28 كلمة في المصحف مرّتين اثنتين

حرف الياء تكرّر في آخر 28 كلمة في المصحف 4 مرّات

هذه هي أحرف لفظ (النبيّ) تكرّرت في آخر 28 كلمة في المصحف 56 مرّة، وهذا العدد = 28 + 28

ما رأيك في هذه الحقيقة؟

دعني أعرض عليك ما هو أعجب منها! فتأمّل..

حرف الألف تكرّر في آخر 28 كلمة في المصحف 25 مرّة

حرف اللّام تكرّر في آخر 28 كلمة في المصحف 14 مرّة

حرف القاف تكرّر في آخر 28 كلمة في المصحف مرّتين اثنتين

حرف الراء تكرّر في آخر 28 كلمة في المصحف 4 مرّات

حرف النون تكرّر في آخر 28 كلمة في المصحف 11 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في آخر 28 كلمة في المصحف 56 مرّة، وهذا العدد = 28 + 28

ماذا يعني لك ذلك:

في آخر 28 كلمة من المصحف تكرّرت أحرف (القرآن) 56 مرّة، وهذا العدد = 28 + 28

في آخر 28 كلمة من المصحف تكرّرت أحرف (النبي) 56 مرّة، وهذا العدد = 28 + 28

28 هو مجموع عدد الحروف الهجائية!

28 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (كتاب)!

تأمّل..

يبدأ المصحف بحرف الباء ويختتم بحرف السين

حرف الباء تكرّر في آخر 28 كلمة في المصحف مرّتين اثنتين

حرف السين تكرّر في آخر 28 كلمة في المصحف 12 مرّة

2 هو ترتيب حرف الباء في قائمة الحروف الهجائية!

12 هو ترتيب حرف السين في قائمة الحروف الهجائية!

ولا تنسَ أن 28 هو مجموع عدد الحروف الهجائية!

تأمّل..

هناك 5 أحرف من الحروف الهجائية لم ترد في آخر 28 كلمة في المصحف

وهذه الأحرف هي: (ز – ض – ط – ظ – غ).

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة = 78

78 هو مجموع تكرار الحروف المقطّعة في القرآن!

78 هو مجموع حروف أوّل ما نزل من القرآن، وهو الآيات الخمس الأولى من سورة العلق!

وهذا يعني أن آخر 28 كلمة في المصحف، تتشكّل من 23 حرفًا من الحروف الهجائية!

23 هو عدد أعوام نزول القرآن!

وهذا يعني أن مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الـ23 هو 328، وهذا العدد = $\underline{4 \times 41} + \underline{4 \times 41}$

41 هو مجموع تكرار اسم اللّه في القرآن!

41 هو مجموع تكرار اسم "مُحمَّد" في القرآن!

4 هو عدد أحرف اسم اللّه!

4 هو عدد أحرف اسم "مُحمَّد"!

تأمّل..

أحرف لفظ (رسول) تكرّرت في آخر 28 كلمة في المصحف 38 مرّة

أحرف اسم (اللّه) تكرّرت في آخر 28 كلمة في المصحف 40 مرّة

مجموع تكرار أحرف الكلمتين (رسول اللّه) في آخر 28 كلمة في المصحف = 78

بل هناك ما هو أعجب من ذلك.. فتأمّل..

أحرف اسم (مُحمَّد) تكرّرت في آخر 28 كلمة في المصحف 10 مرّات

أحرف لفظ (رسول) تكرّرت في آخر 28 كلمة في المصحف 38 مرّة

أحرف اسم (اللّه) تكرّرت في آخر 28 كلمة في المصحف 40 مرّة

مجموع تكرار أحرف (مُحمَّد رسول اللّه) في آخر 28 كلمة في المصحف = 88

إلى ماذا يشير العدد 88 هنا؟

تأمّل..

أوّل كلمة في المصحف هي كلمة (بِسْمِ)، وآخر كلمة فيه هي كلمة (وَالنَّاسِ).

أحرف كلمة (بِسْمِ)، تكرّرت في آخر 28 كلمة في المصحف 18 مرّة

أحرف كلمة (وَالنَّاسِ) تكرّرت في آخر 28 كلمة في المصحف 70 مرّة

مجموع تكرار أحرف أوّل كلمة وآخر كلمة في المصحف في آخر 28 كلمة منه = 88

تأمّل "الرسول":

حرف الألف تكرّر في آخر 28 كلمة في المصحف 25 مرّة

حرف اللّام تكرّر في آخر 28 كلمة في المصحف 14 مرّة

حرف الراء تكرّر في آخر 28 كلمة في المصحف 4 مرّات

حرف السين تكرّر في آخر 28 كلمة في المصحف 12 مرّة

حرف الواو تكرّر في آخر 28 كلمة في المصحف 8 مرّات

هذه هي أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في آخر 28 كلمة في المصحف 63 مرّة!

63 هو عدد الأعوام التي عاشها الرسول -صلى الله عليه وسلّم- في هذه الدنيا!

والآن ما رأيك في هذه اللّغة.. لغة الأرقام؟

وتأمّل "رسول"!

حرف الراء تكرّر في آخر 28 كلمة في المصحف 4 مرّات

حرف السين تكرّر في آخر 28 كلمة في المصحف 12 مرّة

حرف الواو تكرّر في آخر 28 كلمة في المصحف 8 مرّات

حرف اللّام تكرّر في آخر 28 كلمة في المصحف 14 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (رسول) تكرّرت في آخر 28 كلمة في المصحف 38 مرّة

إلى ماذا يشير العدد 38؟

وما هو الرسول الذي تعنيه الأرقام هنا؟ تأمّل..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم "مُحمَّد" الثلاثة (م ح د) = 38

مجموع الترتيب الهجائي لأوّل ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م) = 38

مجموع الترتيب الهجائي لآخـر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س) = 38

سورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة في القرآن، التي عدد آياتها 38 آية!

الكلمة التي ترتيبها رقم 38 من بداية المصحف، هي كلمة (الَّذِينَ)!

السورة الوحيدة في القرآن التي تبدأ بكلمة (الَّذِينَ) هي سورة مُحمَّد!

هناك 4 آيات في سورة مُحمَّد تبدأ بكلمة (الَّذِينَ)، مجموع كلماتها 38 كلمة!

الآية رقم 4 في سورة مُحمَّد، عدد كلماتها 38 كلمة!

4 هو تكرار اسم "مُحمَّد" في القرآن!

سبحان اللَّه! ويا لعجائب القرآن العظيم! ويا لنظمه المحكم الذي أعجز الثقلين!

بعد كل ذلك فمن يقل هذا قول بشر فهو مكابر لا عقل له

فالبشر ورغم اكتشافاتهم العلمية المذهلة التي وصلوا معها درجة التفكير في إعمار الكواكب الأخرى لم ولن يقدروا على نظم سورة واحدة فقط من هذا القرآن العظيم:

وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (23) البقرة

ومن لا يعجبه ذلك فليجرّب بنفسه، وليستعن على ذلك بما شاء، وبمن شاء!

فما زال التحدّي الذي رفعه القرآن في وجه المكذبين منذ 14 قرنًا قائمًا ما دام هذا القرآن!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).